

شرح منظومة الإمام الزواوي - 3 - الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثالث من التعليق على منظومة قواعد الاعراب للامام الزواوي رحمه الله تعالى وقد - [00:00:00](#)

وصلنا الى قوله المسألة الثالثة في الجمل التي لا محل لها من الاعراب قال في الابتدائي سمها استئنافية وبعد حتى وهي الابتدائية وقول من جر بها لا يجري اذ لا تعلق حروف الجر عن عمل وبعدها مكسورة ان اتت وفتحها مجرى - [00:00:20](#) مجرورة يعني انه من الجمل التي لا محل لها من الاعراب وهي سبع الجملة المبتدأة وتسمى الاستئنافية الله لا اله الا هو. هذه جملة ابتدائية. انا اعطيناك الكوثر. انا اعطيناك - [00:00:44](#)

ابتدائية ولا محل لها من الاعراب. ومن مواضع الجملة الابتدائية الجملة الواقعة بعد حتى الابتدائية اذا كانت حتى حرف ابتدائي فان الجملة الواقعة بعدها تكون جملة استئنافية. وذلك كقول جرير بن عطية بن الخطفة - [00:01:06](#)

فما زالت القتلى تمج دماءها او تمور دماؤها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل حتى ماء دجلة اشكال وقعت هذه الجملة بعد حتى الابتدائية فهي جملة استئنافية وان شئت سميها ابتدائية لا محل لها من الاعراب - [00:01:31](#) وقول من جر بها لا يجري اذ لا تعلق حروف الجر عن عمله هذا رد على الزجاج وابن درستويه فانهما قالا ان الجملة الواقعة بعد حتى الابتدائية بمحل جر وهذا الذي قاله غير سديد - [00:01:54](#)

لماذا لأن حروف الجر لا تعلق عن العمل فلو كانت حتى جارة لما علقت عن العمل في قول جرير حتى ماء دجلة بل قيل حتى مائي لان حروف الجر لا تعلق عن العمل. لو كانت حتى هنا حرف جر لما علقت عن العمل - [00:02:19](#) ولان ان اذا وقعت بعد حتى الابتدائية كسرت همزتها كما اذا قلت مرض زيد حتى انهم لا يرجونه فحتى هنا وقعت بعدها ان حتى انهم فكسرت همزتها لو كانت لو كانت حتى حرف جر - [00:02:42](#)

لفتحت همزة ان لان ان اذا دخل عليها حرف الجر تفتح همزتها ذلك بان الله هو الحق بان حرف الجر اذا دخل على ان فتحت همزتها لما تكلموا بان هنا مكسورة بعد حتى الابتدائية علم ان حتى هذه غير جارة انها ليست حرف جر - [00:03:05](#) قال وقول من جر بها لا يجري اذ لا تعلق حروف الجر عن عمل وبعدها مكسورة ان اتت وفتحها مجرورة اي يعني ان آ ان لو جرت بالحرف لكسرت همزتها كما هو معلوم. اذا دخل حرف الجر على ان آ اقصد لفتحت همزتها. ان اذا دخل عليها حرف الجر فانها تفتح همزة - [00:03:29](#)

قال وصله اسم او لحرف والتي بين شيئين لبيان عنتي الثانية من الجمل التي لا محل لها من الاعراب الجملة الواقعة صلة للموصول. اسما كان او حرفا اذا قلت جاء الذي قام ابوه فان جملة قام ابوه هي صلة للموصول لا محل لها من الاعراب. لان صلة الجملة الواقعة صلة لا محال لها - [00:03:53](#)

سواء كانت واقعة صلة للموصول الاسمي كما مثلنا. او للموصول الحرفي كقولك مثلا عجت مما قمت اي من قيامك ما هنا حرف مصدرى وليست اسما آ هي حرف موصولي يؤول مع مدخوله بالمصدر - [00:04:23](#) وليست موصولة نسبية. المهم ان الجملة الواقعة صلة للموصول لا محل لها من الاعراب سواء كانت صلة لموصول اسمي كالذي والتي وفروعها او كانت موصولا او كانت صلة لموصول حرفي كما - [00:04:44](#)

وكي ونحو ذلك الى الموصولات الحرفية وصلة سمر او لحرف والتي بين شايين لبيان عنتي مم كلام يريد ان يقول بين الشيين اذا لم يتهجأ له ذلك من جهة الوزن. يعني ان الجملة - [00:05:04](#)

ثالثة من الجمل التي لا محل لها من الاعراب هي الجملة المعترضة بين الشيين لبيانه وهي التي تسمى الجملة الاعتراضية. جملة الاعتراضية نحن قول الله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم. وانه لقسم لو تعلمون عظيم. انه - [00:05:27](#)
قرآن كريم. فلا اقسم بمواقع النجوم. جواب القسم انه ثم اعترض وانه لقسم لو تعلمون عظيم. واثناء هذه الجملة الاعتراضية اعترض بجملة اخرى وهي لو تعلمون فوقع هنا وقعت جملة اعتراضية واثناء هذه الجملة الاعتراضية وقع تراض اخر. المهم ان الجملة الاعتراضية لا محل لها من الاعراب - [00:05:50](#)

قال والاعتراض جائز باكثر من جملة يعني ايه للاعتراض قد يقع باكثر من جملة وذلك مثل قول الله تعالى على لسان امرأة عمران ربي اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت - [00:06:26](#)

وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم. اه على قراءة الجمهور اه اه ربياني وضعتها انثى. والله اعلم بما وضعت هذه اه جملة اعتراضية وآآ وليس الذكر كالانثى جملة اعتراضية ايضا كذلك. واني سميتها. وفي قراءة ابن عمرو - [00:06:50](#)
ربي اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت يكون من كلامي هي والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريضة. اذا الاعتراض يقع باكثر من جملة. وكقول زهير لعمر - [00:07:23](#)

مغيرات وفي طول المعاشرة التقاليد لقد باليت موعن امي اوفى ولكن ام اوفى لا تبالي لعمر كقسم. جواب القسم لقد باليتما وانا امي اوفى. وقع الاعتراض بجملتين. جملة الاولى والخطوب مغيرات. والجملة الثانية وفي طول المعاشرة التقاليد - [00:07:42](#)
لعمر ك والخطوب مغيرات وفي طول المعاشرة التقاليد قد باليتما وانا امي اوفى ولكن ام اوفى لا تبالي قال والاعتراض جائز باكثر من جملة. والفارسي حاورا. يعني ان ابا علي الفارسي قال انه لا يجوز الاعتراض - [00:08:12](#)

باكثر من جملة واحدة. فلا يجوز عنده الاعتراض باكثر من جملة. الجملة الرابعة من هذه الجمل هي الجملة التفسيرية. وهي الكاشفة لحقيقة ما قبلها هي جملة كاشفة لحقيقة ما تليه وليست بعمدة - [00:08:33](#)

قال ودعت تفسير اي المعدة لكشف ما تليه غير عمدة اي غير مخبر بها عن مضمري الشأن. وقل بحسب المفسرين. جملة التفسير هي الكاشفة لحقيقة ما تليه وليست عمدة. وذلك مثل قول الله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم - [00:08:57](#)
خلقه من تراب فجملته خلقه من تراب ثم قال له هذه الجملة هي مفسرة لمثل ادم. ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم هو مثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. وقوله غير عمدة بين الذي احترز عنه بين - [00:09:27](#)

انه احتار زاعا الجملة الواقعة خبرا عن ضمير الامر والشأن فهذه وان كانت مبدلة لحقيقة ما قبلها الا انها عمدة. فلها محل من الاعراب لانها تقع خبرا على المبتدئ وذلك نحو قول الله تعالى - [00:09:50](#)

قل هو الله احد. هو مبتدأ. الله مبتدأ احد خبر عن الله. جملة الله احد مبينة لهو. لان ضميري فيه ابهام كلمة هو فيها ابهام. هذا الابهام فسرته جملة الله احد - [00:10:07](#)

ولكن هذه الجملة عمدة لانها وقعت خبرا عن المبتدئين الذي هو ضمير امري والشأن في قوله هو. هذا ضمير يسمى ضمير الامر والشأن يفسر بجملة بعده. يؤتى به في الامور التي اه يراد لها - [00:10:36](#)

ان تعلق بالذهن واه ذلك ان الكلام اذا قدم الى الانسان مجملا او مبهما ضاقت نفسه الى بيان ذلك الاجمالي او الابهام. فاذا جاءه التفسير بعد الابهام كان ذلك اعلق - [00:10:56](#)

بنفسه عندما يقال لك قل هو فتسمع كلمة هو الضمير فيه ضمير الغيب فيه ابهاء. اذا ستتوق نفسك معناه ما يبين هذه الكلمة فتأتيك الجملة المفسرة والشئ اذا حصل عليه الانسان بعد البحث - [00:11:16](#)

كان اعلق به مما لو حصل عليه دون بحث ما لو حصل عليه ابتداء قال وقل بحسب المفسر اشار هنا الى رأي الامام ابي علي وهو عالم من نحاة الاندلس من شيوخ محمد ابن مالك رحمه الله تعالى. وآآ باء - [00:11:41](#)

وتنطق باعجمية بي وليست بي هكذا هكذا ينطقونه هو رجل من اهل الاندلس من علماء النحو من شيوخ محمد بن مالك رحمه الله تعالى. اه من ارائه النحوية ان جملة التفسير اذا فسرت انها بحسب ما تفسره - [00:12:09](#)

اذا فسرت شيئا له محل كان لها محل واذا فسرت ما لا محل له لم يكن لها محل. فلا محل لها مثلا في نحو اذا قلت زيدا ضربته لاني ضربت هذه تفسر ضربت - [00:12:31](#)

تقدير الكلام ضربته زيدان ضربته ثم حذفته ضربت الاولى فقلت زيدا ضربته فالجملة ضربته هذه مفسرة لضربت الاولى وتلك جملة ابتدائية استئنافية لا محل لها من الاعراب فكذلك الجملة التي فسرتها ايضا - [00:12:50](#)

لا محل لها من الاعراب ومحلها الرفع في نحو قول الله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر تقدير انا خلقنا كل شيء خلقنا. فحسبت خلقنا الاولى لانها فسرت بالثانية الاولى محلها خبر ان والجملة الواقعة خبرا لان لها محل اذا جملة التفسير على رأي هنا لها - [00:13:04](#)

محل لانها فسرت ما له محل هذا رأيه هو وجمهور النحات على ان جملة التفسير ليس لها محل وجملة التفسير ما لها محل وقيل ما نال المفسر تنل وفي جواب قسم لذا منع زيد لاکرمه لكن دفع. اذ جملة القسم مع ما بعده - [00:13:33](#)

خبر زيد لا الجواب وحده الخامسة من هذه الجمل الجملة الواقعة جوابا للقسم نحو قول الله تعالى انك لمن المرسلين بعد قوله يس والقرآن الحكيم انك فجملة جملة الواقعة جوابا للقسم لا محل لها من الاعراب - [00:13:58](#)

لذا اي لاجل هذا منع على رأي ثعلب ابي العباس احمد بن جحر البغدادي النحوي منع ان تقول زيد لاکرمه لماذا قال لان الجملة الواقعة خبرا عن المبتدأ لها محل - [00:14:26](#)

محلها الرفع. وقد تقدم ذلك. اذا قلت لاکرمه اللامواطنة للقصر قسم محذوف واکرم انه جواب للقسم وجملة جواب القسم لا محل لها فكيف تأتي بها في مكان جملة لها محل - [00:14:47](#)

الجملة الواقعة خبرا عن المبتدأ لها محل محلها الرفع فاذا جعلت لاکرمه واکرمه هي جواب قسم محذوف وقعت له اللام في قولك لاکرمه اي والله لاکرمه فانت هنا قد جعلت جملة لا محل لها من الاعراب في مكان جملة لها محل - [00:15:09](#)

لذلك قال هذا لا يجوز لا يجوز ان تقول زد لاکرمه لكن رد عليه بقول الله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئتهم هذه جملة قاسمية وقعت خبرا عن المبتدأ والجواب عن الاستشكال الذي طرحه هو - [00:15:31](#)

ان الخبر في الحقيقة ليس هو الجواب فقط. الخبر هو مجموع القسم وجوابه فجملة الجواب وحدها ليس لها محل لكن جملة القسم مع الجواب هنا وقعت خبرا عن المبتدأ فلها محل - [00:15:55](#)

اذا هذا رد على ثعلب لا يجوز ان تقول زيد ليقومن. لان جملة الخبر لها محل وجواب الشرط ليس له محل وردوا بقول الله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئتهم - [00:16:09](#)

والجواب ان التقدير اقسام بالله لابوينهم فالخبر مجموع القسم وجوابه لا الجواب وحده قال اذ جملة القسم مع ما بعده خبر زيد لا الجواب وحده الرد على الاستشكال بان يقال ان الجواب هو مجموع القسم وجوابه وليس الجواب فقط فالجواب فقط لا محل له -

[00:16:26](#)

والشرط لم يجزمك لولا لم لو اذا او جازم خال من الفاء واذا يعني انه من الجمل التي لا محل لها من الاعراب وهي الجملة السادسة الجملة الواقعة جوابا لشرط - [00:16:53](#)

غير جازم او لشرط جازم غير مقرون بالفاء او اذا الشرط غير الجازم كلو ولو لا. اذا قلت لو جاءني زيد لاکرمته لو لا تجزم جوابها لا محل له من الاعراب. جملة الواقعة جوابا للولا ما حل لها من الاعراب. والجملة الواقعة جوابا للولا لا محل لها من الاعراب. فالجملة

الواقعة جوابا - [00:17:17](#)

للشرط غير الجازم لا محل لها وكذلك ايضا الجملة الواقعة جوابا للشرط الجازم اذا لم يقرن الجواب بالفاء او اذا. اذا قلت مثلا ان يقوم الدنيا يقوم عمره من يعمل سوءا يجزى به. جواب الشرط هنا الذي لم يربط بالفاء ولا باذاء لا محل - [00:17:43](#)

والمحل في الجزم انما هو للفعل فقط وليس للجملة وقد قررنا هذا امس واستدلنا له والشرط لم يلزمك لولا لو اذا او جازم خال من

الفاء واذا او ان اتت تتبع فاقد المحل والواو لا للحال بل للعطف حل. الجملة السابعة من الجمل التي لا محل لها من الاعراب وهي -

00:18:09

الاخيرة الجملة الواقعة آآ الجملة التابعة لما لا محل له. اذا كانت الجملة تابعة لما لا محل له اذا قلت مثلا قام زيد وقعد عمرو قام زيد الجملة الابتدائية فهذه لا محل لها من العراق زيد فكذلك اذا عطفت عليها فقلت وقعد عمرو الجملة التابعة لما لا محل - 00:18:39 لا محل له ولكن هذا اذا جعلنا الواو عاطفة. اذا جعلنا الواو حاليا ستكون جملة حالية والجملة اذا قلت قام الزيتون وقعد عمرو وقد

قعد عمرو والحال ان عمرا قد قعد ومثل هذا ينبغي ان تقدر قد - 00:19:04

تكون جملة حالية والجملة الحالية لها محل حلوها النصب كما تقدم. ولكن اذا قدرت العطف فانه حينئذ يكون لا محل لهذه الجولة. ثم

جاء بهذا البيت الذي جمع فيه الجملاء وهو بيت جميل جدا سائر على اللسنة اليت - 00:19:27

اي اقسمت والقسم بر لو تاب من عصى لعز وانتصر. اليت اي اقسمت والقسم بر لو تاب من عصى لعز وانتصر. اليت جملة ابتدائية لا

محل لها من العرب اي اقسمت تفسيريته؟ فلا محل لها من الاعراب. والقسم بر اعتراضية. والاعتراض جملة - 00:19:51

قضية لا محل لها من الاعراب. لو تاب جواب القسم وهو شرط غير جازم فلا محال له لو تاب من عصى. عصى صلة الموصول لا محل

لها من الاعراب لا عز جواب شرط غير جازم - 00:20:19

وانتصر معطوفة على ما لا محل له فلا محل لها. ونقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت -

00:20:37